الغرام فارجع اليه تظفر بالمرام قوله فان مراده من الجانب الثاني
هو الغرب الخ اقول وعليه فهو تارك للحد الذي يلي التنعيم
فان الثالث والرابع لا يمكن ان يراد بشيء منهما ذلك لكونها
اكثر من عشرة اميال تامل قوله على ثلاثة اميال على ما ذكره الفاكهي
والازرقي والماوردي وصاحب المهذب وغيرهم وعلى اقوال
اخر اربعة اميال على ما ذكره الفاكهي وخمسة اميال على ما
ذكره ابو الوليد الباجي قوله ومن طريق الجعرانة بكسر الجيم
وسكون العين وتخفيف الراء على الصحيح قاله الشارح
رحمه الله وقال في شفاء الغرام انه هو الصواب في ضبطها
انتهى قوله على سبعة اميال الموجود في خط الشارح وسبعة
بتقديم السين ثم الباء الموحدة وتعيينه قوله في الشرح وهو
قريب امن قوله الهندواني وقد رستة اميال والا فلا يتم القرب
لكن هذا القدر لم يذكره احد فيما وقفنا عليه والمذكور
في المتون المجردة تسعة بتقديم التاء على السين وهو الذي
ذكره الازرقي وقيل على اثني عشر ميلا قوله
جدة نقل العلامة جار الله بن فهد عن السيد الفاسي ان
سبب تسميتها كونها منزل حواء ام البشر وكونها دفنت بها
وهي جدة البشر ونقل ايضا عن الحافظ عز الدين بن الاثير في النهاية
ان الجدة في الاصل الشاطئ وبه سميت المدينة التي عند مكة قوله
على عشرة اميال على ما ذكره الازرقي وابن ابي زيد ونحو ثمانية

عشر

سبب تسمية جدة

عشر ميلا على ما ذكره الباجي في مقدار ما بين مكة والحديبية
وهي بتخفيف الياء الثانية على الصواب فيها المشتهى جواز الاحرام
من جهة جدة ويقال ان الحديبية هي البئر التي تعرف ببئر
شميس في طريق جدة قاله في الشفا قوله ومن طريق الطائف
على سبعة اميال بتقديم السين على الباء على ما ذكره الماوردي في
الاحكام السلطانية له والشيخ ابو اسحاق الشيرازي في مهذبه
والنووي في ايضاحه وتهذيب الاسماء واللغات له قال
السيد الفاسي الازرقي وفيما قالوه نظر قوي وتسعة اميال
بتقديم التاء على ما ذكره الغيرواني والمحب الطبري واحد عشر
ميلا على ما ذكره الازرقي والفاكهي وثمانية عشر ميلا على ما ذكره
الباجي قوله ومن جهة العراق على سبعة اميال بتقديم السين
وذكر ابن ابي زيد انه على ثمانية اميال وذكر سليمان بن خليل
انه على عشرة اميال وذكر ابو القاسم انه على ستة اميال قوله
الا ان الازرقي تفرد بقوله ان حده من طريق الطائف احد عشر
ميلا تبع الشارح في ذلك الامام النووي رحمه الله تعالى في
المهذب ورده في شفاء الغرام بقوله ولم ينفرد الازرقي بقوله
لموافقة ابن جريج اياه له على قوله بل لا يعرف له فيما قاله مخالف
قبله ولا معاصر له ولا بعده غير الماوردي وصاحب المهذب
ولو خالف الازرقي غيرهما لنقل ذلك اهـ وقد تمم لم يذكر المص
رحمه الله تعالى حد الحرم من جهة اليمن وعلى سبعة اميال بتقديم

Copyright © King Saud University